فانه ليس بجمع التكثير بل للتكثير والمراد بالجمع الاقصى ما يكون بعد الفه حرفان متحركان اما تحقيقا كساور او لتقديرا وهو اما بالادغام كدواب او بالحذف كجواري او ثلثة اوسطها ساكن وذلك نحو انا عيم وهو اى الجمع الاقصى يمنع الصرف حالة التنكير لتكرر الجمعية وما كان على مثالهما اى على مثال اساور وانا عيم من الجموع والجوار والجور اعنى مما بعد الفه بيان للموصوف فى قوله وما كان اى الجمع الذى كان مثالهما بان يكون بعد الف حرفان او بان يكون بعد الفه ثلثة احرف اوسطها ساكن مثال الجمع الذى كان على مثال اساور بان يكون بعد الفه حرفان كمساجد ومثال الجمع الذى على مثال انا عيم بان يكون بعد الفه ثلثة احرف اوسطها ساكن نحو مصابيح فانهما غير منصرفين وان لم يتكرر فيهما الجمعية لمشابهتهما اياهما من حيث الوزن والامتناع من الجمع مرة اخرى فان كان اوسطها متحركا كان الاسم منصرفا كصيقلة وانما كان الاسم منصرفا اذا كان الاوسط متحركا لانه حينئذ يشبه المفرد لفظا ومعنى اما لفظا فظاهر اذ هى مثل كراهية وطواعية صورة وهما مفردان تحقيقا واما معنى فلان معنى الجمع كلى يقع على افراد كثيرة كما ان مفهوم المصدر كذلك فان كان ثانى الحرفين بعد الالف اى بعد الالف الجمع ياء حذفتها اى الياء فى حالة الرفع والجر وتونت اللام واثبتها اى الياء فى حالة النصب بغير تنوين مثال فى حالة الرفع نحو جوارٍ ومثال فى حالة الجر نحو مررت بجوارٍ ومثال فى حالة النصب فتقول رايت جوارى وانما اوردت بعده فاعلم لان الكلام اذا كان مشكلا يفتقر الى التامل فان دائما يقولون عند عقبه هكذا الان فيه اشكالا اذ جوار ينصرف فى حالة الرفع والجر ولا ينصرف فى النصب فكان هذا الموضع موضع التامل فلهذا قال فاعلم اذ لو لم يقل فاعلم لكون جوارٍ حينئذ لان العرب يقف على حالة النصب بالالف فيكون بعد الالف جوارٍ ثلثة احرف اوسطها

متحرك

متحرك فتخرج عن حال ما لا ينصرف فيكون كصياقلة فلما الى بفاعلم وقف عند اخره ولم يقف على ياء جوارى اعلم ان اصل جوار فى حالة الرفع عند الاخفش جوارىٌ بالتنوين اذ الاصل فى الاسماء الصرف ومنه بحصول اسباب عارضة فلما كانت الضمة على الياء ثقيلة حذفت فالتقى الساكنين فاذا كانت خارجة عن مثال الجمع لكونه على وزنه سحاب وسواد وبياض وسلام وكلام فينصرف اما فى حالة الجر فاليا فيها اعلت مثلما اعلت فى حالة الرفع هذا عند الاخفش واما عند سيبويه فان اصل جوار فى حالة الرفع جاءنى جوارٍ بغير تنوين لانه غير منصرف عنده ثم حذفت الضمة لكونها ثقيلة على الياء فبقيت الياء ساكنة وما حذفوا الياء فى المفرد اذا كانت ساكنة ومكسورة ما قبلها للاكتفاء بالكسرة نحو والليل اذا يسر والكبير المتعال واستحسنوا حذف الياء فى الجمع لكونه ثقيلا بالنسبة الى المفرد فبقى جوارٍ والتنوين فيه عند السيبويه عوض عن الحركة وقيل عن الياء المحذوفة والاول اولى لان حذف الياء لوجود التنوين فلا يكون عوضا عنها لانها لم يحذف الا بعد وجوده وانما يكون الشيء عوضا عن الشيء بعد ثبوت حذفه بغيره واما فى حالة النصب فبالاتفاق غير منصرف ولو قيل فى حالة الجر مررت بجوارٍ بالفتحة لكان اوجه لكونه غير منصرف وخفة الفتحة على الياء وستة من اصر عشر لا ينصرف فى حالة التعريف وهى الاسم الاعجمى العلم مثاله نحو ابراهيم واسماعيل فانهما غير منصرفين للعلمية والعجمة فاذا نكرتهما بان سميت بهما اشخاصا متعددة صرفتهما لبقائهما بلا سبب لان العلمية شرط فى العجمة فان سميت بنحو لجام او فرند رجلا صرفته لان العجمة النكرية غير مؤثرة فى منع الصرف لكونها ممتزجة فى كلامهم فى دخول التنوين وحرف التعريف والاضافة والتمام من تلك الستة الى يمنع الصرف حالة التعريف ما فى آخره اى الاسم الذى يكون فى آخره الف ونون مزيدتان مثاله كعثمان وسفيان فانهما لا ينصرفان للعلمية والالف والنون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)